

21 أغسطس 2021 14:29 مساءً

يوميًا ولمدة عام.. دبلوماسي ياباني يصنع «كركي» من ورق



لوس أنجلوس - أ ف ب

داوم دبلوماسي ياباني في الولايات المتحدة يوميًا طوال عام كامل، على نشر مقطع فيديو عبر حسابه على «إنستغرام»، لطائر كركي من ورق كان يصنعه يوميًا بشكل متطابق تقريباً، منذ تفشي كوفيد 19.

وقال القنصل العام الياباني في سياتل هيساو إيناجاكي، الجمعة، في مقطع فيديو أظهر فيه طائرته الشهير المصنوع بطي الورق أو ما يسمى فن الأوريكامي «إنه يومي الـ365» في المدينة. ووصل إيناجاكي (60 عاماً) إلى الولايات المتحدة في أغسطس/ آب 2020، في وقت كان التواصل مع الآخرين فيه لا يزال محدوداً جداً بسبب كوفيد-19. وروى القنصل، أنه بدأ بتصوير طيور الورق المطوي «بسبب الجائحة». وأضاف: «أردت استخدام حساباتي على شبكات التواصل الاجتماعي لإرسال رسالة تعاطف إلى الجميع».

وكان إيناجاكي يحرص على أن يصور طائرته الورقية يوميًا من الزاوية نفسها، في مقاطع فيديو لا تتجاوز مدتها من 10 إلى 11 ثانية، ولم يكن يتغير في المشهد سوى القمصان التي يرتديها وعدد الأيام التي انقضت.

ويُعتبر صنع طيور الكركي الورقية تقليداً قديماً في اليابان، حيث ترمز هذه الحيوانات إلى طول العمر.

وشرح إيناجاكي أن «ثمة اعتقاداً بأن طي ألف طائر كركي ورقي يفتح الطريق لأمر جيد»، مضيفاً أن كلمة «ألف» لا

تعني رقماً محدداً بل بالأحرى «الكثير». وباستثناء انقطاع خدمة «إنستغرام» الذي حال دون استخدامه الشبكة في
اليومين الـ 193 والـ 194، تمسك الدبلوماسية بخطته بصرامة. وقال: «توخياً لمواصلة النشر كل يوم، أعتقد أن من
الأفضل إبقاء الأمر بسيطاً».

ويحتفظ هيساو إيناجاكي بعناية بكل طائر ورقي في علبة. ويرغب في التبرع بها لدار حضانة أو دار للمسنين عند انتهاء
مدة إقامته في سياتل.

وفي غضون ذلك، يعتزم الاستمرار في صنع طائره الورقي يومياً، وهو ما يسعد حتماً متابعيه عبر «إنستغرام» الذين
«كتب أحدهم في اليوم الـ 360: «أنتظر مقاطعك كل يوم»

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024